الملاحق

شجرة العائلة

1- **أسرة الملك لويس السابع ملك فرنسا**
2- **أبناء الملك هنري الثاني وأحفاده وأسباطه من زوجته الملكة إليانور**
3- **إليانور أف أكوتين وزوجيها**

لويس السادس Louis VI تزوج من أديلا أف مورينه Adelaide of Maurienne

كونستانس Constance تزوجت مرتين
١-من بوستاش ابن الملك ستيفن
٢-ريموند الخامس كونت تولوز

بطرس Peter
سيد كورتناى عن طريق الزواج ت١٨٣م

فيليب Philip رئيس دير القديس مارتن ت١١٦١م

روبرت Robert كونت أف دوركس ت١١٨٨م

هنرى Henry كونت Robert VII ولد ١١٢٠م، ت ١١٣١م

فيليب Philip ولد ١١١٦م، ت١١٣١م

لويس السابع Louis

تزوج ثلاث مرات
١١٨٠م

ن إيلانور أف اكويتين
Eleanor of Aquitain
١١٣٧م وتم الطلاق
١١٥٢م

أليس Alice
تزوجت من بروجت شيبرولد كونت بلوا

ماري Mary
تزوجت من هنري أف شامبانى

ليز ابيلا Isabella

أليس Alice
رئيس أساقفة يورليان

فيليب Philip
رئيس أساقفة يوفيس

هنرى Henry
رئيس أساقفة أورليان

روبرت الثانى Robert II
كونت دوركس

بطرس الثانى Peter II ذى كورتناى وكونت
ط. نفريس بالزواج من ورينثيا

ريموند السادس كونت تولوز Raymond VI

من أديلا أف شامبانى Adela of Champagne فى عام ١١٦٠م

من كونستانس أف قشتالة فى عام ١١٥٤م
حتى ووفاتها ١١٦٠م.

آخر anther son

أغنيس Agnes تزوجت من ألكسيد ... الأمبراطور البيزنطى ١٨٠م

فيليب الثانى Philip II أغسطس ولد فى عام ١١٦٥م.

أليس Alice أو أديلا

١-خطبت لريتشارد ابن الملك هنرى الثانى
٢-تزوجت من بيلا الثالث كونت بونيثيو ١١٩٥م

مارجريت Margaret

١-تزوجت من هنرى بن الملك هنرى الثانى فى ١١٦٠م
٢-تزوجت من بيلا الثالث ملك هنغاريا ما ١١٨٦م.

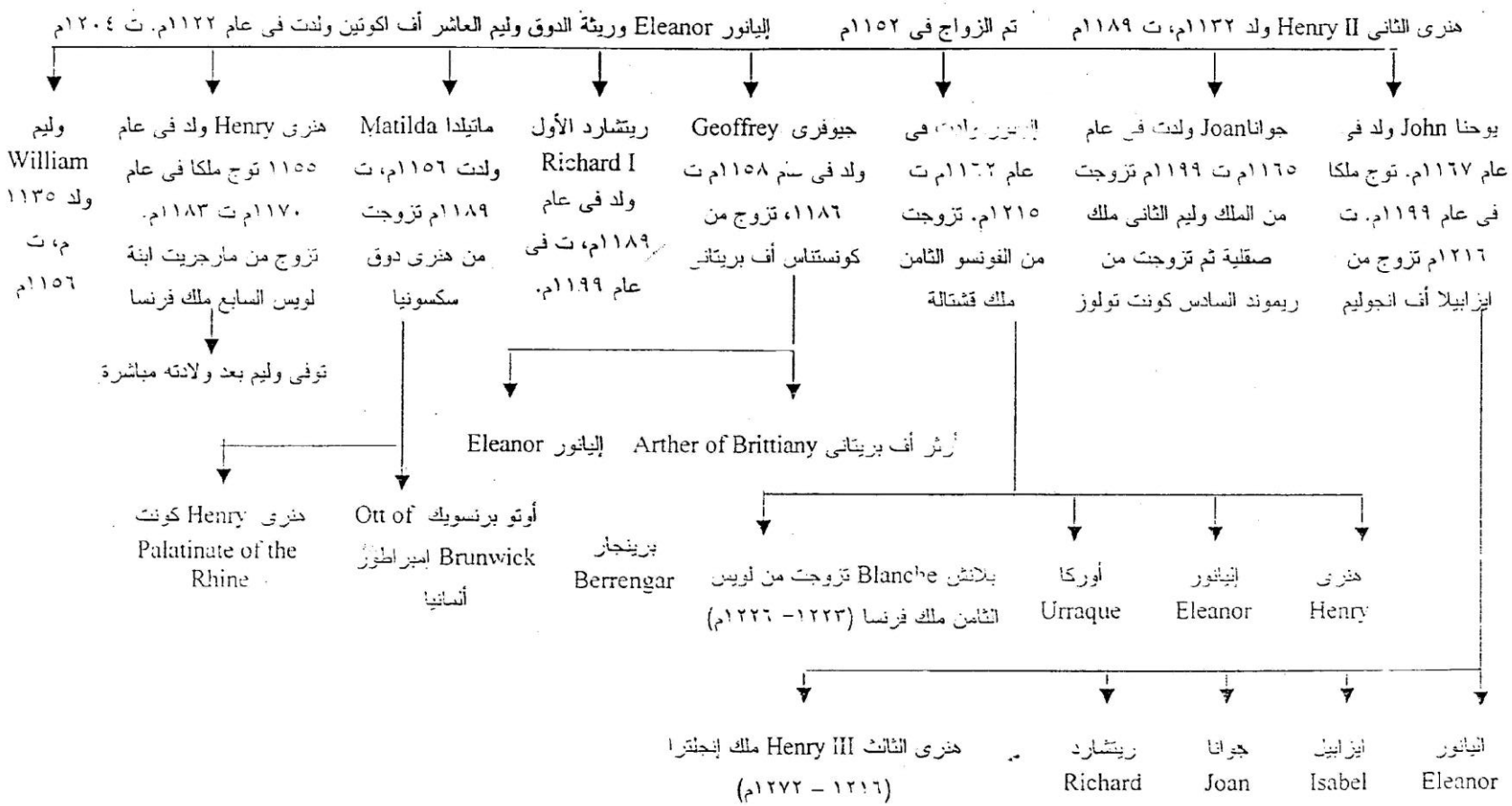

أبناء الملك هنرى الثانى وأحفاده وأسباطه من زوجته الملكة اليانور

روبرت الثانى Robert II ملك فرنسا (٩٩٦ – ١٠٣١م)

هنرى الأول Henry I ملك فرنسا (١٠٣١ – ١٠٦٠م)

فيليب الأول Philip I ملك فرنسا (١٠٦٠ – ١١٠٨م)

لويس السادس Louis VI ملك فرنسا (١١٠٨ – ١١٣٧م)

لويس السابع Louis IX ملك فرنسا (١١٣٧ – ١١٨٠م)

روبرت Robert II دوق برجنديا

أودراد Audiard التى تزوجت من جيوفرى كونت بواتو

وليم التاسع William IX كونت بواتو ودوق اكويتين

وليم العاشر William X كونت بواتو ودوق اكويتين

إليانور Eleanor أف اكويتين تزوجت مرتين:

١–لويس السابع ملك فرنسا فى عام ١١٣٧ م. وطلقت فى عام ١١٥٢م.

٢– هنرى أف أنجو فى عام ١١٥٢م.

أديلا Adela تزوجت مرتين

ريشارد الثالث دوق نورماندى الخامس كونت فلاندرز (١٠٦٧م)

Matilda التى تزوجت من الفاتح دوق نورماندى وملك انجلترا (١٠٦٦ – ١٠٨٧م)

هنرى الأول Henry I ملك انجلترا ودوق نورماندى (١١٠٠ – ١١٣٥م)

Matilda تزوجت مرتين: الإمبراطور الألمانى هنرى الخامس

جيوفرى كونت أنجو

Henry أف أنجو ودوق نورمندياوملك نجلترا ١١٥٤ – ١١٨٩م.

إليانور أف اكويتين وزوجيها

الوثائق

وثيقة رقم (1)
مقتطفات من تاريخ حنا السالسبوري بخصوص انتقال إليانور
من أنطاكية في عام 1149م (نقلا عن الأصل اللاتيني)

في عام 1149م وصل إلى أنطاكية أبرز ملوك الفرنجة المسيحيين، بعد تدمير جيوشه في الشرق، ولقد تم استقباله استقبالا عظيما من قبل الأمير ريموند شقيق الدوق وليام العاشر كونت بواتييه فهو عم الملكة إليانور وحصل على ولاء الملك وحبه واحترامه لأسباب عديدة.

وبما أنهم قد ظلوا مقيمين هناك منذ أن تحطمت جيوشهم فقد زاد اهتمام الأمير ريموند بالملكة كثيرا حتى أن الحوارات الجادة بينهما قد أثارت شكوك الملك وقد تأكد ذلك بقوة حينما أصرت الملكة على البقاء في أنطاكية إلى جانب عمها، بينما كان الملك مستعدا للرحيل عنها.

في الوقت الذي بذل الأمير ريموند كل جهوده كي يحصل على موافقة الملك لويس حتى تظل إليانور بجانبه، وحينما حاول الملك إجبارها على الرحيل معه، أعلنت الملكة إليانور وجود قرابة رحم تجمع بينهما ذاكرة أن العلاقة بينهما لن تكون شرعية إذا ظلا معا كزوج وزوجة، حيث إن هناك صلة قرابة بينهما من الدرجة الرابعة والخامسة، وحتى قبل رحيلهما فقد انتشرت شائعة في فرنسا بخصوص هذا الموضوع حيث قام القس برثيليميو Bartholomew أسقف مدينة ليون بحساب درجة القرابة ولكن لم يكن هناك تأكيد عن أن هذا الاعتقاد كان صحيحا أو خطأ. وقد تأثر الملك كثيرا بذلك وبرغم حبه الشديد للملكة، إلا أنه قرر طلاقها إذا وافق مستشاروه والنبلاء الفرنسيون على ذلك.

كان من بين مساعدي الملك فارس يدعى ثيري غاليران Gualerancus Terricus كان من الخصيان وكانت الملكة تكرهه وتسخر منه دائما، ولكنه كان مخلصا للملك فكان يسيطر على آذان الملك مثلما كان أبوه يفعل، وقد أقنع الملك ألا يتركها وقت طويل في أنطاكية لسببين أحدهما أن ارتكابها للذنب وهي قريبة للملك قد يمكن إخفاؤه وأن أفعالها قد تكون عارا دائما على مملكة الفرنجة كما أن السبب الأهم لهذه الكارثة ما قد يكتب ويقال على أن الملك قد هجرته زوجته أو أنها قدسرقت منه. وقد أصر على ذلك إما لأنه يكره الملكة أو أنه يؤمن حقا بأن الإشاعة قد انتشرت بالصدفة ونتيجة لذلك فقد أجبرت الملكة على أن ترافق زوجها وتغادر إلى القدس مما أدى إلى ازدياد غضبها وجراحها التي حاولت إخفاءها قدر استطاعتها.

(1)

1. Excerpt from John of Salisbury's Historia pontificalis, Concerning Queen Eleanor's Removal from Antioch in 11249 [originally in Latin].

In the year of grace 1149 the most Christian king of the Franks reached Antioch, after the destruction of his armies in the East, and was nobly entertained there by Prince Raymond, brother of the late William, count of Poitiers. He was as it happened the queen's uncle, and owed the king loyalty, affection and respect for many reasons. But whilst they remained there from the wreck of the army, the attentions paid to the queen , and his constant, indeed almost continuous conversation with her, aroused the king's suspicions. These were greatly strengthened when the queen wished to remain behind, although the king was preparing to leave, and the prince made every effort to keep her, if the king would give his consent. And when the king made haste to tear her away, she mentioned their kinship, saying it was not lawful for them to remain together as man and wife, since they were related in teeth fourth and fifth degrees. Even before their departure a rumor to that effect had been heard in France, where the late Bartholomew bishop of Laon had calculated the degrees of kinship; but it was not certain whether the reckoning was true or false. At this the king was deeply moved; and although he loved the queen almost beyond reason he consented to divorce her if his counselors and the French nobility would allow it. There was one knight amongst the king's secretaries, called Terricus Copernicus, a eunuch whom the queen had always hated and mocked, but who was faithful and had the king's ear like his father's before him. He boldly persuaded the king not to suffer her to dally longer at Antioche, both because

Guilt under kingship's guise could lic concealed,

And because it would be a lasting shame to the kingdom of the Franks if in addition to all the other disasters it was reported that the king had been deserted by his wife, or robbed of her. So he argued, either because he hated the queen by widespread rumor. In consequence, she was and forced to leave for Jerusalem with the king; and , their mutual anger going greater, the wound remained, hide it as best they might.

From:

The Historia pontifical is of John of Salisbury, edited and translated by Marjorie Chibnall, PP. 52-53.

وثيقة رقم (2)
مقتطفات من حولية ريتشارد اوف ديفزيسن
(نقلا عن الأصل اللاتيني)

الملكة إليانور امرأة لا تقارن، فهي جميلة وقوية، رقيقة متواضعة ورزينة وجميع هذه الصفات يندر أن تتجمع في امرأة واحدة عاشت طويلا وجمعت في زواجها بين ملكين ولها إبنان كانا ملكان أيضا، ولم تظهر كللا مما تحملته من مهام، فقد أحضرت معها إبنة ملك نافار العذراء الجميلة التي لحقت بابنها الذي كان ما يزال موجودا بصقلية وذهبت إلى مدينة ريجو Regio التي كان به جميع الأشياء الجميلة والتي تلائم مراسم استقبالها وظلت هناك تنتظر رضاء الملك عنها وهي في حالة حنق فهي الإبنة العذراء التي تنتظره مع أبيها ملك نافار.

يعرف الكثيرون ما لا يعرفه أحد فهذه الملكة هي نفسها التي كانت أثناء حكم زوجها الأول معه في القدس، ولا ندع أحدا يذكر أكثر من ذلك عنها ، وأنا أعلم ذلك جيدا، ولكني سألتزم الصمت.

(2)

2. Except from the Chronicle of Richard of Devizes [Originally in Latin].

Queen Eleanor, an incomparable woman, beautiful yet virtuous, powerful yet gentle, humble yet keen-witted, qualities which are most rarely found in a woman, who had lived long enough to have two kings as husbands and two kings as sons, still tireless in all labors, at whose ability her age might marvel, brought with her the daughter of the king of Navarre, a maiden more prudent than pretty, and followed the king, her son. She overtook him whilst he was still in Sicily and went on to Reggio, a city full of every good thing and fitting for her reception, there to wait the king's will, with the envoys of the king of Navarre and the virgin.

Many know what I would none of us knew. This same queen, during the time of her first husband, was at Jerusalem. Let no one say any more about it; I too know it well. Keep silent!.

From

The Chronicle or Richard of Devizes of the Time of King Richard the First, edited by John Appleby. London: Thomas Nelson and Sons Ltd., l963, pp. 23-26.

وثيقة رقم (3)
مقتطفات مختصرة من تاريخ شئون بريطانيا لجيفري مونموث
(نقلا عن الأصل اللاتيني)

بينما كان فورتي جرن Vortigern ملك بريطانيا جالسا على ضفة البحيرة التي جفت مياهها ظهر أمامه تنينين ضخمين أحدهما أبيض والآخر أحمر اقترب كل منهما من الآخر حيث تقاتلا بشكل عنيف وأخرجا نارا من فمهما. وأثناء عراكهما طلب الملك من العرافة ميرلن أن تفسر له ما معنى هذه المعركة، حينئذ انفجرت ميرلن في البكاء فورا، ثم دخلت في غيبوبة تنبؤية وتحدثت على النحو التالي:

واحسرتاه على التنين الأحمر، فقد اقتربت نهايته. وسيعلو شأن التنين الأبيض وسيغري إبنة ألمانيا، وستقتلع حدائقنا الصغيرة ثانية بالنسل الأجنبي وسيقضى على التنين الأحمر في مياه البحيرة وسيتوج بعدها الألماني الحقير ويدفن أمير براس.

الرياح الشمالية ستثور ضده، وتقتلعه بعيدا، الزهور التي سببت الرياح الغربية للأزهار...

سيقتلع نسل التنين الأبيض من حدائقنا الصغيرة وسيقضى على وسلالته. وهم سيحملون نير العبودية الدائمة وسيجرحون والدتهم بمجارفهم ومحراثهم... الجزيرة ستبلل بدموع الليل، وكل شخص سيكون لديه الشجاعة لعمل كل شئ. أولئك الذين ولدوا مؤخرا سيجاهدون للطيران حتى على الأشياء الأكثر ارتفاعا، لكن العطف أعطي إلى القادمين الجدد..

الباني سيكون غاضب: دعوتها لجيرانها القريبون هي ستتجه كليا لإراقة الدماء..

نسر العهد المنقوض.... سيبتهج في عشه الثالث.

إن الأشبال سيزأرون وسوف يستمرون في المراقبة، وسيتركون الغابة ويجيئون إلى داخل حيطان المدينة وسيحدثون مذبحة عظيمة بين الذين سيعارضوهم، ويقطعون ألسنة ثيرانهم. وسيحملون سلاسل الرقاب الصاخبة. ويعيشون ثانية أيام أسلافهم.

(3)

3. Abridged Excerpt from Geoffrey of Monmouth's Historia regum Britanniae [originally in Latin].

While Vortigern, King of the Britons, was still sitting on the bank of the pool which had been drained of its water, there emerged two Dragons, one white and one red. As soon as they were near enough to each other, they fought bitterly, breathing out fire as they panted. As they struggled on in this way, the King ordered Ambrosius Merlin to explain just what this battle of the Dragons meant. Merlin immediately burst into tears. He went into a prophetic trance and then spoke as follows:

Alas for the Red Dragon, for its end is near… Once again the White dragon shall rise up and will invite over a daughter of Germany. Our little gardens will be stocked again with foreign seed and the Red Dragon will pine away at the far end of the pool. After that the German Worm shall be crowned and the Prince of Brass will be buried…. The North Wind will rise up against him, snatching away the flowers which the West Wind had caused to bloom…. The seed of the White Dragon shall be rooted up from our little gardens and what is then left of its progeny shall be decimated. They shall bear the yoke of perpetual slavery and they will wound their own Mother with their spades and ploughshares…. The island will lie sodden with the tears of the night-time, and everyone will be encouraged to try to do everything. Those who are born later shall strive to fly over even the most lofty things, but the favour given to newcomers will be loftier even than that…. Albany will be angry: calling her near neighbours to her, she shall give herself entirely to bloodshed… The Eagle of the Broken Covenant… will rejoice in her third nesting. The cubs shall roar as they keep watch; they will forsake the forest groves and come hunting inside the walls of cities. They will cause great slaughter among any who oppose them, and the tongues of bulls they shall slice off. They shall load with chains the necks of the roaring ones, and live again the days of their forefathers.

From
Geoffrey of Monmouth, Historia regum Britanniae, translated by Lewis Thorpe. London: Penguin Books, l966, pp. 171-75 (abnridged).

وثيقة رقم (4)
ريتشارد (حاكم بواتييه) ينعي سجن الملكة إليانور

أخبرني يا صاحبة التاجين.. أين كنت عندما طارت فراريج العقاب من العش عازمة وجريئة على رفع مخالبها في وجه ملك الرياح الشمالي، نحن نعلم بالتأكيد أنك أنت التي كنت تلح عليهم أن يثوروا في وجه أبيهم ولذلك فقد تركت بلدك ومكانك إلى مكان مجهول، وقامت حاشيتك بخداعك وغشك بكلمات استرضائية، إن المدونات الخاصة بالقيثارة الخاصة بك قد تم تغييرها إلى موسيقى الرثاء، وآلة النفخ الموسيقية الخاصة بك قد عبرت عن حياتك الخاصة السابقة والتي كنت تنعمين فيها بالترف والرفاهية والاستمتاع بالحياة الملكية وبأصناف ومظاهر الغنى العديدة، مستعينة أيضا بغناء أصحابك الشباب بالأغاني الجميلة من أجلك مصاحبا ذلك بموسيقى التي يصاحبها الدف والقيثارة، الآن أتوسل إليك أيتها الملكة التي تحمل تاجين أن تضعي نهاية لتلك المعاناة لماذا تترك الحزن يقضي عليك؟؟؟

لماذا تحزني وتذرفي الدموع يوميا؟؟؟ عودي إلينا أيتها الأسيرة عودي إلى بلدك إذا استطعت وإن لم تستطيعي فعيشي في حزنك مثلما فعل الملك على القدس عندما قال: واحسرتاه إلى متى أكون أسيرا تلك الفترة الطويلة، ولقد عشت طويلا مع أناس جهلاء وغير أسوياء عليك أن تبكي مثله مرة ثم أخرى وانطلق قائلا: "إن دموعي هي قوتي اليومي وكل يوم يسألني الناس: أين قصرك؟ أين شعبك الصغير؟" أين نصحاؤك. البعض منهم زحفوا من أراضيهم فقد تم الحكم عليهم بالإعدام، البعض الآخر قد حرموا من مجرد النظر، والبعض الآخر يتجولوا في البلاد كاللاجئين. أيتها النسر العظيمة التي انهارت أحلافها، إلى متى لا تجدي حلا لمصائبك؟ إن ملك الرياح الشمالي يحاصرك من كل جانب، اصرخي ولا تتوقفي واطلقي صوتك عاليا كالبوق ربما يسمعه أولادك ويأتي اليوم الذي يتمكنوا فيه من تحريرك وتتمكني من العودة إلى بلادك.

(4)

Richard le Poitevin's Lament on Hearing of Queen Eleanor's Imprisonment [from the original Latin]

The me, double-headed Eagle, tell me: where were you when your eaglets, flying from their nest, dared to raise their talons against the King of the North Wind. We know for sure it was you who urged them to rise up against their father. For this reason you have been carried away from your land and taken to a place you do not know. Your I ers have deceived you with their conciliatory words. The notes of your lyre have changed into lamentation, and your flute into the sounds of mourning . Formerly you lived in Luxury and refinement, enjoyed the taste of royal freedom and numerous riches, and your young companions sang their svewetongs to you with the music of tambourine and harp; you rejoiced in the melodies of the flutes, and delighted in the trhythm of the drums day with tears? Come back, O captive, come back to your cities, if you can: and if you cannot, then grieve like the king of Jerusalem, and say: Alas! For how long I have been an exile, I have lived with ignorant and uncouth people. Grieve like this again and again and say: Tears have been my daily bread, and every day men ask me: Where is your court? Your young people ? Your advisors? Some have been dragged from their lands and shamefully condemned to death; others have been deprived of their sight, and some are wandering in various places like fugitives. O Eagle of the Broken Alliance! How much longer will your cries be unanswered? The King of the North Wind besieges you on all sides: shout out with the Prophet, and do not cease; let your voice ring out like a bugle so that your sons may hear you. For then the day will come when they will liberate you and you will return to your own lands.

From:

Richard le Poitevin, ex Chronico, in Receuil Historiens des Gaules et de la France, edited by Leopold Delisle et al., 24 Vols Paris: 1738-1094, Vol. 17, p. 420.

وثيقة رقم (5)
من إليانور ملكة انجلترا ، أرملة هنري الثاني
إلى البابا كلستين الثالث

إلى الأب والسيد المبجل كلستين، الحبر الأعظم "بفضل الله" من إليانور، ملكة انجلترا، ودوقة نورمنديا، وكونتيسة أنجو تتضرع إليه أن يكون أب الرحمة للأم الضعيفة.

أيها البابا المقدس إن المسافة الطويلة بيننا تمنعني من التحدث إليك شخصيا ولكن يجب أن أنفس على أحزاني والتي قد تساعدني للتحدث بهذه الكلمات. إنني أشعر بالقلق في الداخل والخارج ولذلك فإن كلامي مشبع بالأسى فهناك العديد من المخاوف التي يمكن توقعها ولكن النزاعات تكون خفية ولا يمكنني أن ألتقط نفس واحدا بعيدا عن المضايقات التي أواجهها بسبب مشاكلي وأحزاني والتي لا يتحملها بشر، لقد ضعفت كثيرا من جراء ما أعانيه من العذاب، فقد هزل لحمي وأصبح جلدي ملاصقا لعظامي.

ومرت السنوات وأتمنى أن تمر كلها للنهاية وأتمنى أن الدم الذي يجري في جسمي والذي تخثر بالفعل والعقل الموجود في رأسي ونخاع عظامي قد ذاب وأصبح دموعا حتى أغرق وأذوب في الندم ولقد تمزقت داخليا وفقدت قوام عمري وضوء عيني فإذا تقبل الرب صلاتي فإنه سوف يرحم عيناي التي أصابها العمى بحيث أصبحت لا ترى متاعب شعبي والذي قد يسمح لي بأن أموت من أجلك ومن أجل ولدك؟ يأم الرحمة أرجو أن تنظري إلي كأم تعيسة، فإذا طلب أحد الأبناء سيئات أمه فعليك أن تدعه يثأر وينتقم مني فإنني الوحيدة التي أعارضه ودعه يعاقبني لأنني شخصية غير سوية ودعه لا يبتسم عند معاقبة الشخص البرئ. ودع الشخص الذي يحطمني ويرفع يديه ويقتلني ودع ذلك يدعمني حتى لا يفارقني الحزن.

فإنني لا أستحق الشفقة من أي شخص لماذا لأن سيدة المملكتين قد وصلت للخزي في هذا السن الكبير؟ وإنني الأم لملكين.

لقد تمزقت داخليا، فقد مات أفراد عائلتي ومرت السنين حتى أن الملك الصغير وإيرل بريتاني يرقدان في التراب. وأمه – سيئة الحظ – مجبرة على الحياة تتعذب بذكرى الأموات – وقد كرمني الله بأن أبقى لي ولدين ما زالوا على قيد الحياة ولكن لعقاب الله لي وإدانتي فقد تم اعتقال الملك ريتشارد وتقييده بسلاسل الحديد وأخوه حنا يقوم بقتل الناس بالسيف في "مملكة السجناء" كأنه ينتقم من الأرض بحرقها حتى أن سيدنا يسوع لا يرحمني وينتقم مني بيده القوية حتى أن غضبه قد انصب على حتى أولادي. أصبحوا يحاربون بعضهم البعض وبالفعل إذا كان من الممكن أن نسمي ذلك حربا عندما يتم سجن أحدهما ووضعه في سلاسل الحديد بينما يسيطر الحزن على الآخر بمحاولة اغتصاب مملكة أخيه لنفسه بالعنف والقوة.

أيها المسيح الكبير الذي ينعم علي بالحماية من الجحيم ويسترني حتى تنزاح عني هذه المتاعب وحتى تتوقف أسهمك هذه الأسهم الموجهة ضدي، السهام التي تحطم نفسي فإنني مشتاقة للموت ولا أرغب في الحياة، حتى أنني أشعر أنني أموت دائما، إنني أود أن أموت، ولا أرغب في الحياة بتاتا بل إنني مجبرة عليها، إن الحياة بالنسبة لي الطعام للموت، وهي وسيلة للعذاب، سعداء هؤلاء الذين لا يعلمون شيئا عن تقلبات هذه الحياة والذين لم يعلموا شيئا عن الأحداث غير المتوقعة في المصير غير الدائم بسبب زوال النعم ولكن ماذا أفعل؟ ولماذا أنا لا أزال على قيد الحياة؟ ولماذا تم تأخيري حتى الآن وأنا كائن ضعيف ممزق؟ ولماذا لم أذهب لرؤية الشخص الذي تحبه روحي والمغلغل بالحديد؟

وفي ذلك الوقت كيف تنسى أم ولد بطنها وفلذة كبدها؟

إن المحبة تبدو كما لو كانت عوامل مثيرة كما أنها وسيلة قاسية.

ولكن لا يزال الشك قائم فإذا ذهبت وغادرت مملكة ولدي الذي قد تم الإحاطة به من كل اتجاه بالأعداء الذين لا يعرفون شيئا عن التسامح وكذلك في غيابي فلن يكون له مستشار أو مغيث ولكن إذا بقيت معه فإنني لن أرى ما أريد أن أراه وهو وجه ولدي ولن يكون هناك شخص يركز على إطلاق سراح ولدي ولكنني أشعر بمزيد من الأسف لأن معظم الشباب يتم تعذيبهم بسبب مبالغ مالية صغيرة، ويعذبون حتى الموت دون رحمة.

أيها المستبد القاسي الشرير الفاجر الذي لا يخجل من وضع يديه على المسك والزيت المقدس من قبل السيد المسيح وليس لديه مرجع عن الحياة المقدسة ولا يخاف الرب فأنت مجرد من الإنسانية وبالإضافة إلى ذلك فإن سيد الرسل لا يزال يحكم في الكرسي الرسولي وأن أحكامه وعدله تسود بين البشر وسوف يظل معك أيها الأب لكي تشهر سيف القديس بطرس ضد هؤلاء المجرمين لأنه لهذا السبب وضع بطرس سيفه في مواجهة هؤلاء الأشخاص وممالكهم. فصليب المسيح يحلق أمام نسور قيصر إن سيف بطرس يعلو على سيف القسطنطينية وإن الكرسي الرسولي أعلى من السلطة الإمبراطورية فهل القوة المستمدة من قوة الرب أم القوة المستمدة من البشر؟ وهل تحدث رب الأرباب إليك عن طريق رسوله بطرس قائلا بأن ما تمتلكه في الأرض يكون لك في السماء وأن من يعيش حرا في الأرض يكون حرا في السماء ومن هنا فلماذا تتجاهلني وتقسوا علي ولا تفعل أي شئ من أجل إطلاق سراح ولدي أو إنك لا تتجرأ على القيام بذلك؟ ربما تقول بأن سلطتك على الروح والعقيدة وليست على الأجساد ومن هنا فإنني أكون راضية إذا قمت بربط أرواح هؤلاء الذين يقيدون إبني داخل السجن.

إنه في سلطتك أن تطلق سراح ولدي إلا إذا كان الخوف من الله يؤدي إلى الخوف من الناس لذا أرجو أن تعيد إلي إبني، فأنت مندوب الله على الأرض، فإن كنت فعلا ممثله على الأرض ولست رجل الدماء. وإذا تباطأت في إطلاق سراح ولدي، فإن السماء العلا ستحملك دم إبني.

للأسف إنه زمن عجيب يتحول فيه الراعي إلى مرتزق، عندما يهرب من مواجهة الذئب، ويتركه فاتحا فمه المتعطش للدماء.

إن الراعي الجيد يخبر الرعاة الآخرين بعدم الفرار عندما يرون الذئب يقترب منهم ولكن يضعون حياتهم للحفاظ على أغنامهم ولذا فإنني أتوسل إليك بأن تحمي روحك عندما تقوم بنفسك بإطلاق سراح ولدي، ولكنني أقول إطلاق سراح ولدك باستخدام السفارات العديدة والنصائح المفيدة والتهديدات العنيفة والعلاقات العامة والكلمات الجارحة، وعلى الرغم من أنه قد فات الأوان فإنه يجب أن تهب روحك له فهو الشخص الذي رفضت أن تقول له أو تكتب له كلمة واحدة ونحن نعرف من الإنجيل الذي حمله الرسول ابن الرب الذي قدم من السماء لكي يحرر البحر من قبضة السلاسل عندما تكون خالية من الماء فإن ما يرضى عنه الله يرضى عنه بكل تأكيد عباد الله. إن ابني قد تم تقييده بالسلاسل لكنك لم تذهب إليه ولم ترسل أي شخص ولم تتحرك بحزن وأسى مثلما فعل يوسف من قبل. ويرى المسيح ذلك ويصمت ولكن في الآخرة فإن الحساب سيكون شديدا على هؤلاء الذين لم ينفذوا تعاليم الله.

لقد وعدنا مندوبي البابا ثلاث مرات ولكن لم يتم إرسالهم وهم في الواقع خدام أكثر من كونهم نواب للبابا. فلو كان ولدي في أحوال رغدة لسارعوا بمجرد كلمة بسيطة منه متوقعين المكافآت المجزية لسفارتهم من كرمه وكذلك الهبات العامة من مملكته. ولكن ما هو الربح الذي قد يعتبرونه أكثر من المجد وأكثر من إطلاق سراح ملك أسير واستعادة السلام إلى الناس واستقرار

الدين والسعادة لكل شخص؟ ولكن الآن فإن أولاد إيفيرايم (سيدنا إبراهيم عليه السلام) الذين رعنوا في إطلاق سهامهم وتحولوا في يوم المعركة وفي وقت التوتر والأزمة في الوقت الذي كان الذئب يهاجم فريسته وتظل الكلاب صامتة ربما لا يمكنها النباح أو أنها لا تستطيع.

(5)

Eleanor, Queen of England, widow of Henry II, to Pope Celestine III, l993

To the reverend Father and Lord Celestine, by the Grace of God, the supreme Pontiff, Eleanor, pitiable and hoping in vain to be pited, the Queen of England, Duchess of Normandy, Countess of Anjou, entreats him to show himself to be a father of mercy to a pitiable mother.

O holiest Pope, a cursed distance between us prevents me from speaking to you in person, but I must give vent to my grief a little and who shall assist me with my words? I am all anxiety, both within and without and as a result my words are full of suffering. There are fears which can be seen, but hidden are the disputes and I cannot take one breath free from the persecution of my troubles and the grief caused by my afflictions, which beyond measure have found me out. I have completely wasted away with torment and with my flesh devoured, my bones have clung to my skin. My years have passed away full of groans and I wish they could pass away altogether. I wish that the blood of my body, already dead, the brain in my head and the marrow of my bones would dissolve into tears, so much so that I completely melt away into sorrow. My insides have been torn out of me, I have lost the staff of my old age, the light of my eyes; if God assented to my prayers he would condemn my ill-fated eyes to perpetual blindness so that they no longer saw the woes of my people. Who may allow me to die for you, my son? Mother of mercy, look upon a mother so wretched, or else if your Son, an unexhausted source of mercy, requires from the son the sins of the mother, then let him exact complete vengeance on me , for I am the only one to offend, and let him punish me, for I am the irreverent one-do not let him smile over the punishment of an innocent person. Let the one who is striking me crush me, lift up his hand and kill me; let this be my consolation-that in burdening me with grief he does not spare me. I am pitiable, yet pitied by no-one; why have I, the Lady of two kingdoms, reached the disgrace of this abominable old age? I am the mother of two kings.

My insides have been torn out of me, my family has been carried off, it has rolled past me; the Young King and the earl of Brittany sleep in the dust-their mother is so ill-fated she is forced to live, so that without cure she is tortured with the memory of

the dead. As some comfort, I still have two sons, who are alive today, but only to punish me, wretched and condemned. King Richard is detained in chains; his brother John is killing the people of the prisoner's kingdom with the sword, he is ravaging the land with fires. In every respect the Lord has become cruel to me, turning his heavy hand against me. His anger is so against me that even my sons fight against each other, if indeed it can be called a fight when one is imprisoned and crushed in chains while the other heaps grief upon grief by trying to usurp the former's kingdom for himself with his cruel tyranny.

Good Jesus! Who will grant me thy protection in he hell and hide me until your fury passes away , until your arrows stop, the arrows which are in me, the arrows whose anger my whole spirit is drunk on? I long for death, I am weary of life. Though I am thus continually dying. I still want to die more completely; unwilling , I am compelled to live-my life is the food of death and is a means of torture. Blessed are those who do not know the capriciousness of this life, who do not know of the unpredictable events in our inconstant fate because of a blessed abortion! What do I do? Why do I yet live? Why do I, a wretched creature, dealy? Why do I not go to see the man my soul loves, chained in beggary and iron? At such a time as this, how could a mother foreget the son of her very womb? Affection appeases tigers, it even appeases the more fierce witches.

But doubt remains and I waver . If I go, I desert my son's kingdom, which is being plundered from every direction with formidable hostility and in my absence it will have no common counsel, no relief . But if I stay, I will not see what I most want to see, the face of my son, and there will be no-one to concentrate on procuring the release of my son, but what I am more afraid of is that the most fastidious of young men will be tortured for some impossible sum of money and yet impatient of so much affliction will be easily tortured to death. O wicked , cruel, impious tyrant who is not afraid to lay his hands on the Lord's Anointed, nor has a royal anointing, nor a reverence for the holy life, nor a fear of God restrained you from such inhumanity.

In addition to this, the Prince of the Apostles still rules and reigns in the Apostolic See, and his judicial steadfastness is set up for the people; it rests with you, Father, to draw the sword of Peter against these criminals, for it was for this reason

that Peter set the sword above peoples and kingdoms. The cross of Christ soars ahead of the eagles of Caesar, the sword of Peter is a higher authority than the sword of Constantine, the Apostolic See higher than an Imperial power. Is your power derived from God or from men? Did not the God of Gods speak to you through his apostle Peter, saying 'Whatever you have bound on earth will be bound also in heaven and whatever you have freed on earth will also be freed in heaven ? Why then have you, of negligent, so cruel, done nothing for so long about the release of my son or is it rather that you do not dare? Perhaps you will say that this power entrusted to you was over souls, not bodies: so be it, I will certainly be satisfied if you bind the souls of those who keep my son bound in prison. It is in your power to release my son, unless the fear of God yields to a human fear. So restore my son to me, man of God, if indeed you are a man of God and not a man of mere blood. If you are slow in releasing my son, then the Most High will require my son's blood from your hand. Alas, it is a sorry time when the chief shepherded turns into a mercenary, when he flies from the face of the wolf, when he abandons in the jaws of a bloodthirsty beast a lamb put in his care, or even the chosen ram, the leader of the Lord's flock. A good shepherd instructs and informs other shepherds not to run when they see a wolf approaching but rather to lay down their lives for their sheep. Please, I beg you, may you save your own soul while you apply yourself to procuring the release, not of your sheep, but I will say of your son, using numerous embassies, beneficial advice, thunderous threats, general injunctions and severe sentience's? Though late, you should give your soul for him, the man for whom you have refused to say or write one word. We know from the testimony of the prophet, the Son of God came down from heaven to bring the chained out of the lake in which there was no water; what was fitting for God is surely fitting for God's servant . My son is tortured in chains , but you do not go down to him, you do not send anyone, you are not even moved by the sorrow which moved Joseph. Christ sees this and is silent, but in the final judgment retribution will be severe for those who are negligent in doing God's work.

Legates have now been promised to us three times, yet have not been sent; in fact they are servants rather than legates. If my son were in a prosperous position, they would hurry rather more quickly to his simple call, expecting plentiful plentiful rewards

for their embassy from his splendid generosity and the public profit of his kingdom. But what profit could they consider more glorious than the freeing of a captive king and the restoring of peace to the people, of transquility to the religious and of joy to everyone? But now the sons of Ephraim, who aimed, who fired their bows, have turned round on the day of battle and in the time of stress; while the wolf comes upon its prey, the dogs are mute-either . They cannot, or they will not, bark.

From :

The letter of the queens of England, op cit., PP. 39-42.

وثيقة رقم (6)
بخصوص إليانورThoursخطاب من إميري فيكونت ثوارس
والدة الملك هنري أثناء مرضها (نقلا عن الأصل اللاتيني)

إلى اللورد حنا حفظه الله، من إميري فيكونت توارس وخادمه المخلص أبعث إليك بتحياتي وتقديري، وأقدم خدماتي.

فليعرف جلالتكم أن الملكة إليانور سيدتي ووالدتكم والتي أصابها مرض شديد وهي في دير فونتفريولت، قد دعتني لزيارتها في مرضها الشديد وبقلب مخلص أسرعت لزيارتها وبينما كنت حاضرا لديها أفصحت عما في نفسها تماما. وفي موضوعات تخصك قد اتفقت معها على جميع الأمور ولتعلم أن كل شئ كتبته لك في خطاباتها صحيح تماما، ولتعرف سيدي أنني كنت دائما مخلصا لك ولأبيك ولأخيك الملك ريتشارد ولقد ظهر ولائي لكم في الخدمات التي قدمتها فلم أخلف ظنكم مرة في أمانتي وصدقي ولم يحدث بيني وبينك أبدا أي خلاف فكل مابيننا لم يتعد كلمات الغضب البسيطة.

وبما أني كنت دائما مخلصا لك وكنت دائما تابعا لك فإني أعلن ولائي لك مرة أخرى، وأضع جميع الأراضي والأقارب تحت تصرفك، وفي نفس الوقت أريدك أن تعلم سيدي أنه فيما يتعلق بطلبي بخصوص إبني وخادمك فإذا ما وجدت أنه طلبا يستحق الموافقة عليه وتنفيذه فحينئذ سوف تكون قد حققت كل أمنياتي، وبكل صدق فإنني لا أستطيع أن أتجنب إلحاحي عليك بخصوص أصدقائي وأرجو أن تستطيع أن تحقق السلام بينك وبين كونت لامارش وأن تكون متأكدا أنه إذا لم يكن راغبا في عقد اتفاقية سلام معك – رغم نصائحي العديدة له – فسوف نكون نحن جميعا أعداء له.

Table (6)

5. Letter from Aimery, Viscount of Thousars, Concernin Eleanor the King's Mother, Who Is Sick [from the original Latin] .

To his most reverent lord John, by the grace of God, etc., Aimery, viscount of Thouras, his ever-faithful servant, greetings and devoted service, by which he is bound.

Please know Your Highness that Queen Eleanor, my mistress and your mother, struck down by sickness at Fontevraud, summoned me to hurry and visit her while she was gravely ill. With a devoted heart I rushed to her presence. While I was in attendance she greatly recovered her spirits and in our conversation concerning you I agreed with her on all points, and please be assured that everything she has written to you in her letters is absolutely true.

Know, lord, that I have always been loyal to your father and to your brother King Richard, and have shown myself faithful in r.y. service to them, and indeed I have never failed you in honesty or faithful service either , and between you and me nothing has occurred in the way of disagreement beyond a few small words of anger.

Indeed just as I have always been faithful towards you and yours as your liege man, so I declare myself faithful to you once again and I place my land, all my power and my kinsmen at your disposal and command.

Meanwhile I would like to know, lord, concerning the request which I made to you about my son, your servant, if your Excellency finds it a worthy request and agrees to comply, then you will have answered all my friends; and so I beg you to be willing to confirm a solid peace between you and H, count of la Marrche; and be assured that if he is unwilling-despite my reason and advice-to reach an agreement with you peacefully and with your honor intact, he will have me and all might as an additional enemy.

From:Foiedera, Conventiones , Litterae et cujuscunque generis Acta Publica inter Reges Angliae, edited by Thomay Rymer and Robert Sanderson, Vol. 1, P. 81.

وثيقة رقم (7)
خطاب إليانور وهي على فراش الموت في دير فونتفريولت إلى إبنها الملك حنا
فيما يتعلق بخدمات إميري كونت توارس (نقلا عن الأصل اللاتيني)

إلى إبنها العزيز حنا بفضل الله، إليانور وبفضل الله أيضا ترسل أمنياتها المباركة.

عليك أن تعلم يا إبني أننا قد قمنا بدعوة قريبي وقريبكم المدعو إميري فيكونت توارس أن يقدم لزيارتنا في أثناء مرضي في فونتفريولت وقد أتى وحمدنا الله على ذلك، وعلى إنني قد بدأت في التعافي والشفاء.

وعلاوة على ذلك فلتعلم أنني قمت ومعي صديقك المخلص جاي أوف ديان بمناقشته وقد أبدى لنا إخلاصه والتزامه بخدمتك وأنه لم يسئ لك أبدا ولم يستول على أي جزء من أراضيك بدون حق كما فعل بارونات بواتييه الآخرين.

وعلاوة على ذلك أوضحنا له أنه عليه أن يشعر بالخزي والذنب لأنه سمح للبارونات الآخرين بسلبك دون حق ومن جانبه فقد استمع وتفهم ما نقول ولأننا قد تحدثنا إليه بحق وعلى مبررات وأسس سليمة فقد استمع بسعة صدر وقال إنه من الآن فصاعدا فإن كل أراضيه وقلاعه ستكون تحت أمرك وتصرفك أما ما فعله سابقا، وقام به أصدقاؤه وغيرهم الذين استولوا على أراضيك وقلاعك بدون إذن أو رغبة منك في ذلك فإن لم يردوا هذه الأشياء بإرادتهم ورغبتهم وبسلام فسوف يتصدى لهم بكل قوته لاسترداد ما قد استولوا عليه من أملاكك وأملاك أخيك الملك ريتشارد ملك انجلترا حتى يوم وفاته. وبما أنه قد وافق بكامل رغبته على الأشياء التي طلبناها منه وأكد أنه سوف يخدمك بصدق وإخلاص وسوف يتصدى لأعدائك فإنني أنا أمك وجاي اوف ديان المخلص لك نحثك على أن تعامله كما يعامل السيد تابعه، وأتعهد أنا وصديقك جاي اوف ديان بأنه سوف يقوم بأي شئ نطلبه منه نيابة عنك، وقد أكد هو ذلك في الخطابات التي أرسلها إليك ولذلك فنحن نطلب بإلحاح وننصحك أنه عندما تستقر لك الأمور في انجلترا أن تأتي إلى نورمنديا وعليك أن تكون واضحا ناحيتنا وناحية الفيكونت توارس حيث إنه مستعد كما أوضحنا من قبل على أن يلبي جميع رغباتك وتوجيهاتك، وبناء على أوامرك فإن لديه الرغبة أن يأتي إليك في انجلترا أو نورمنديا أو في أي مكان تختاره لأنه في شوق ورغبة كبيرة لزيارتك.

(7)

6. Queen Eleanor, from Her Sickbed at Fontevraud, Writes to Her Son, King John, Concerning the Service of the Aforesaid Viscount [From the Original Latin].

To her dearest son, John, by the grace of God, etc., Eleanor, by the same grace etc. and God's blessing, together with her own.

Know, dear son, that we summoned your kinsman and ours, Aimery, viscount of Thouars, to come to visit us in our sickness at Fontevraud, and he came; and because of this, thanks be to God, we are recovering better than we were.

Moreover, please know that I and your faithful Guy of Dina questioned him and he shown us that he is completely bound in service to you, that he has done no injury to you, nor unjustly held any part of your land, as your other barons of Poitou are doing.

And likewise we showed him that he ought to feel great shame and guilt because he allowed your other barons to rob you unjustly; And for his part he listened and understood what we were saying; and because we spoke justly and reasonably to him, he freely conceded to us with an open heart that he and his lands and castles were from this time forth under your will and, command whatever he had done previously; and as for his friends and others who had seized your land and castles without your permission or will unless they are willing to do your will and pleasure and peaceably restore what they unjustly seized, he will set himself against them with all his might, for everything that belongs to you; and more, also all that your brother Richard King of England possessed on the day he died.

And since he agreed whole-heartedly to the things we asked, namely that he will serve you truly and faithfully against all men, I, who am your mother, together with your faithful Guy Dina, urge that you treat him as a lord should his liege man; and I and your faithful Guy give pledges that he will do whatever we ask on your behalf, as noted in the letters that he sends you.

We ask therefore urgently and soberly advise you that when you have settled your affaire in England, you come quickly to Normandy. Please make your intentions clear to us and the aforesaid viscount of Thouars; since, as we said before, he is prepared to acquiesce in your every instruction and wish; and at your command, he is willing to come to you in England or Normandy or wherever it may please you, and he greatly desires your visit.

From: Foedra, conventions, op. cit, P. 82.

وثيقة رقم (8)
أغية منقولة عن الأصل اللانجدوكي

عندما أشعر بالحاجة إلى الغناء
فسوف أكتب أغنية تعبر عن أحزاني
فلم أعد بعد الآن تابع
في بواتييه وليموزين
من الآن فصاعدا سوف أظل في عزلة
في خوف عظيم وفي خطر عظيم
في الحرب سوف أترك ابني
والجيران سوف يؤذونه
إن الرحيل من مملكتي
في بواتييه صعب بالنسبة لي
وسوف أترك كل أراضي إبني في رعاية حاكم أنجري وابن عمه
إذا لم يساعده حكام انجري
وكذلك الملك الذي حصلت منه على مملكتي
يقوم العديد من الناس بإيذائه
الجاسكونيين والانجنفيين الخائنين
فلو لم يكن حكيما أو شجاعا
فعندما أتركه
سوف يطيحون به سريعا
لأنهم سوف يلاحظون أنه صغير وضعيف
إنني أطلب الرحمة لصاحبي
إذا أخطأت في حقه فعليه أن يسامحني
فإنني أصلي للرب يسوع من أجل التاج
الروماني واللاتيني
فلقد كنت أتمتع بالفخر والمرح
ولكني الآن قد تفرقت صحبتنا
واتجهت إلى ذلك الشخص
الذي يلجأ إليه كل المذنبين
فطالما كنت سعيدا

ولكن هذه هي إرادة الله
أما الآن فلا أستطيع أن أتحمل هذا العبء
فيبدو أنني قد اقتربت من النهاية
فلقد تركت ورائي كل شئ أحبه
حتى الفروسية والفخر
وطالما أن ذلك يرضي الله فإنني راض بها
وأدعو الله أن يستعيدني إلى جواره
إنني أدعو جميع أصدقائي في وقت موتي
أن يأتوا إلي ويقدموا لي التبجيل الكبير
لأنني أعرف السعادة والمرح
قريبا وبعيدا في مملكتي
لذلك فإنني قد تركت المرح والسرور
والغنى والفراء

(8)

8. “Pos de chanter m’es pres talenz” : Guilhem de Peiteu [originally in langue d’oc].

Since I feel the need to sing
I will make a song about my sorrow;
No longer will I be a vassal
In Poitou and in Limousin.

For now shall I go into exile:
In great fear, in great peril,
At war I will leave my son,
And his neighbors will harm him.

The departure from the domain
Of Poitiers is so difficult for me!
I leave Foulques of Angers in charge
Of all the land and of his cousin.

If Foulques of Angers does not help him
And the king from whom I hold my domain,
Many people will bring him harm,
Treacherous Gascons and Angevins.

If he is neither wise nor valiant
When I will have left you,
Quickly they will have overturned him
For they will see him young and feeble.

I ask pity for my companion
If ever I wronged him, may he pardon me,
And I pray to Lord Jesus on the throne

In Romance and Latin.

I have belonged to prowess and joy,
But now we part company,
And I go away to that One
With whom all sinners find rest.

I have been most charming and gay,
But our Lord wants that no more;
Now I can no longer carry the burden,
So close have I come to the end.

I have left behind everything I used to love,
Chivalry and pride,
And since it pleases God, I accept all that
And pray Him to retain me in His presence.

I pray all my friends, at the moment of death
To come and render me high honor,
For I have known joy and pleasure
Far and near in my domain.

Thus I leave joy and pleasure
And rich fur and sable

From: Songs of troubadours and trouveres, op. cit, pp. 39-40

وثيقة رقم (9)
أغنية منقولة عن الأصل اللانجدوكي (الجنوبي)

عندما أرى طير الحظ
يرفرف بأجنحته فرحا في أشعة الشمس
حتى أنه ينسى الطيران فيسقط على الأرض
ولكنه يشعر بالسعادة في قلبه
ولكن للأسف فهناك من يحسده
وهؤلاء الذين أراهم في سعادة
أتعجب في الحال
وقلبي لا تفارقه الرغبة
وللأسف فإنني كنت أعتقد أنني أعرف الكثير
عن الحب ولكني عرفت قليلا
ولكني لا أستطيع أن أمنع نفسي عن حبها
وهو حب ليس من وراء فائدة
فلقد استولت على قلبي ونفسي
ونفسها وعلى كل العالم
وعندما ذهبت بعيدا لم تترك لي شيئا
إلا الرغبة وقلب شغوف
إنني ليس لي سيطرة على نفسي
أو رغبة لنفسي للسعة الحاسمة
لأنها تركت لي نظرة من عينيها
في مرآة أسعدتني كثيرا
أيها المرآة منذ أن نظرت فيكي
نظرة عميقة قتلتني
فأنا أدمر نفسي مثلما
تدمر النرجس الجميلة نفسها في النافورة
فأنا سئمت من النساء
ولا أثق فيهن
ومثلما كنت أدافع عنهن

الآن سوف أهجرهن
لأنني لم أنال منهم أي مساعدة
فبسبب تلك التي دمرتني
فإنني أخشاهم ولا أثق فيهن
وأنا أعرف أنهن جميعا سواء
فهي تحاول أن تبدو امرأة
فلذلك تركتها
فهي لا تريد ما يريده الآخرون
وما أمنعها عن فعلة تفعله
فلقد أصبت بنكران الجميل
وتصرفت كالأحمق فوق الكوبري
ولا أعرف لماذا حدث لي ذلك
حتى أنني حاولت أن أتسلق عاليا
لقد ضاعت الرحمة حقا
ولم أعرفها أبدا
فتلك المخلوقة التي ينبغي أن يكون لديها كل الرحمة
ليس لديها شئ فمن أين أطلب الرحمة
فهي تبدو فظيعة لكل من ينظر إليها
فهي تفتقد هذا الحب المريض
الذي لا تجده شيئا طيبا بدونها
فهي تدفعه للغرق دون أن تساعده
فمع سيدتي لا شئ ينفعني
لا الصلاة ولا الدعاء ولا حتى حقوقي التي أمتلكها
طالما أن ذلك لا يسعدها
فهي ليس لديها رغبة في حبي لها وأنا لن أخبرها بحبي مرة أخرى
لذلك سوف أتركها وأكف عن هذا الحب
فلقد ذبحتني وسيكون ردي عليها هو الموت
فسوف أذهب بعيدا طالما لم تعيدني إليها
فسوف أعيش في عزلة ولن أعرف أين أكون
أيها الحزن لن تأخذ شيئا كثيرا مني

لأنني رحلت لا أعلم إلى أين
لقد توقفت عن الغناء
وسأبعد بنفسي عن السعادة والحب

(9)

9. “Can vei la lauzeta mover”: Bernart de Ventadorn [originally in langue d’oc]

When I see the lark beating
His wings, for joy, against the sun’s ray
Until he forgets to fly and lets himself fall
For the sweetness which goes to his heart.
Alas! Such great envy comes over me
Of those whom I see rejoicing,
I marvel that at once
My heart does not melt for desire.

Alas! I thought I knew so much
About love, and I know so little!
For I cannot keep myself from loving
Her from whom I shall have no good.
She has stolen my heart, and stolen my self,
And herself and all the world;
And when she took herself away, she left me nothing
Except desire and a longing heart.

Never have I had power over myself
Or belonged to myself from the very hour
That she let me look into here eyes,
Into a mirror that pleases me greatly.
Mirror, since I mirrored myself in you,
Deep sighs have slain me;
I have destroyed myself as the beautiful
Narcissus destroyed himself in the fountain.

I despair of ladies:
No more will I trust them;
And just as I used to defend them
Now I shall abandon them.
Since I see that none aids me
Against her who destroys and confounds me,
I fear and distrust them all,
For well I know that they are all alike.

In this, she surely shows herself to be a woman,
My lady; that is why I reproach her.
For she does not want what one ought to want,
And what one forbids her, she does.
I have fallen into ill favor,
And I have indeed acted like the fool on the bridge;
I do not know why this happens to me
Unless I tried to climb too high.

Mercy is lost, truly,
And I never knew it,
For she, who ought to have most of it,
Has none, and where shall I seek it?
Ah! How terrible it appears, to one looking at her,
That this poor, love stick wretch,
Who will never have good without her,
She allows to perish, without helping him.

Since with my lady nothing avails me,
Neither prayers nor pity nor the rights I have,
And since to her it is no pleasure
That I love her, never shall I tell her again.

Thus I leave her and give up.
She has slain me, and by death I shall answer,
And I go away, since she does not retain me,
Wretched, into exile, I know not where.

Tristan, you will have nothing more from me,
For I depart, wretched, I know not where.
I forsake and give up singing,
And I hide myself from Joy and love.

From :

Songs of troubad ours trouvers op. cit., PP. 68-69.

الخرائط

خريطة رقم (1)

خط سير الحملة الصليبية الثانية(1147-1149م)

Wald, M/G.A., Historical maps on file T.M., New York, 1984.(2.017)

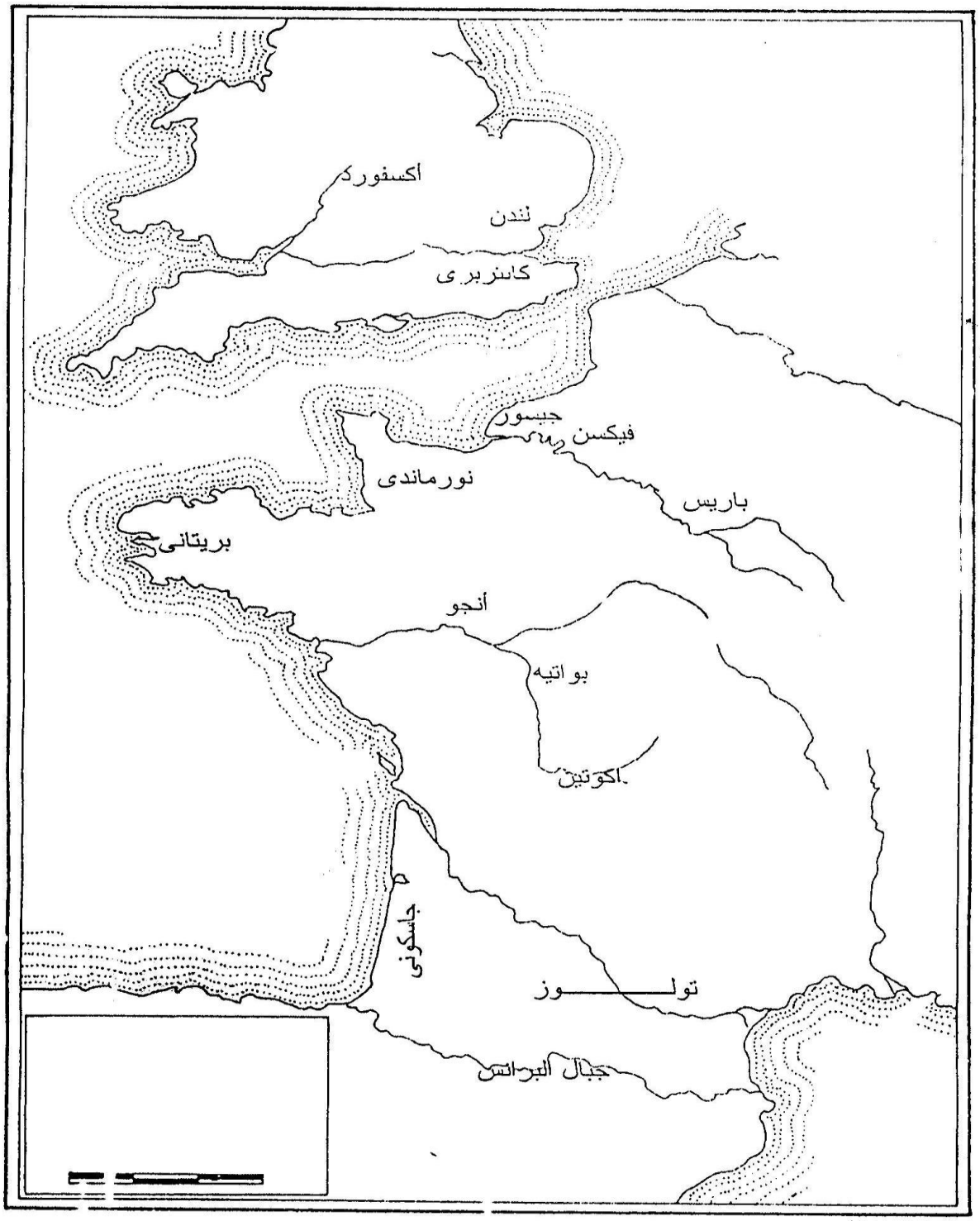
اكسفورد
لندن
كانتربرى
جيسور
فيكسن
نورماندى
باريس
بريتانى
أنجو
بواتيه
اكوتين
جاسكونى
تولـــــوز
جبال البرانس

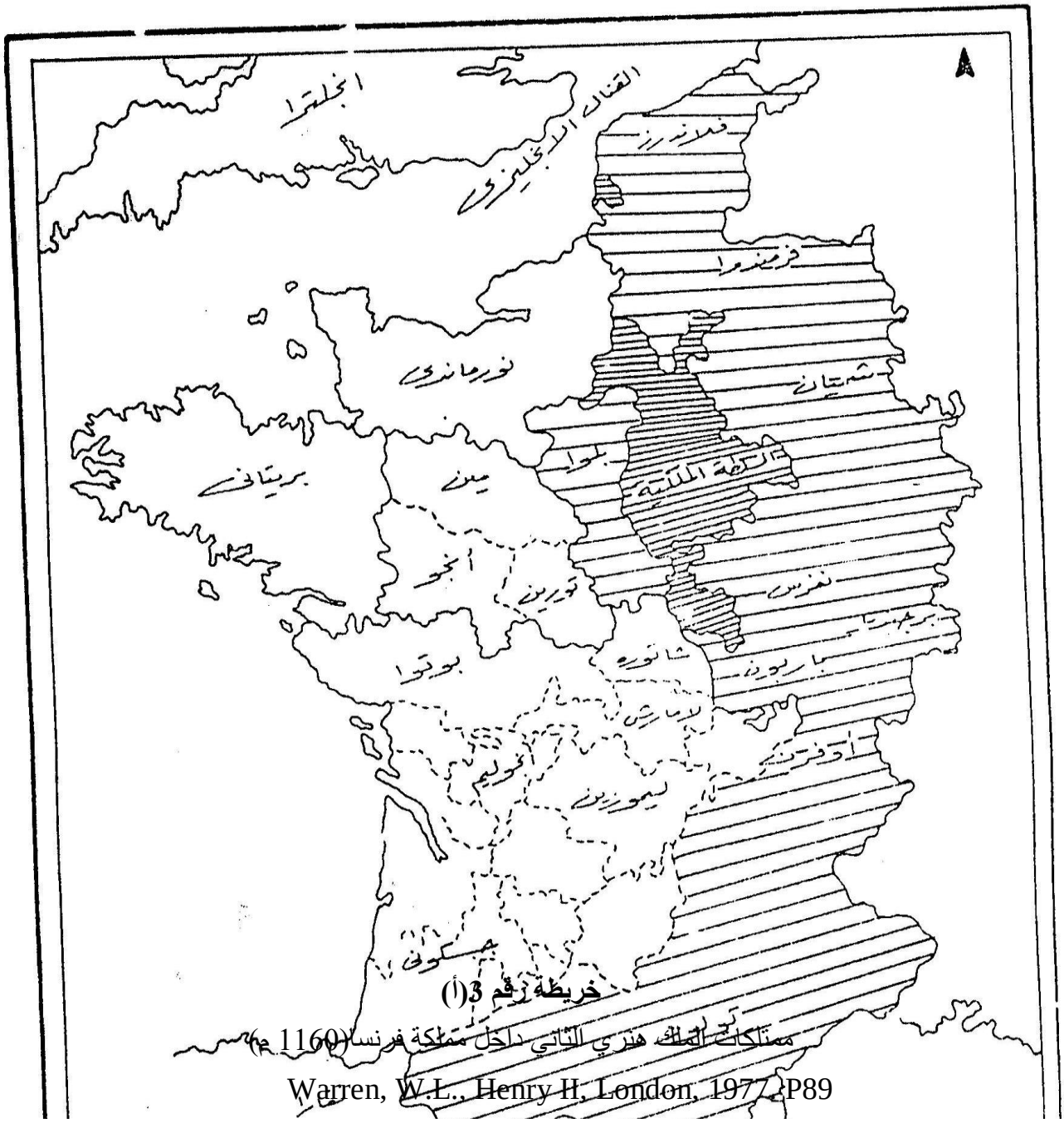

خريطة رقم 3(أ)

ممتلكات الملك هنري الثاني داخل مملكة فرنسا (1160 م)

Warren, W.L., Henry II, London, 1977, P89

بتصرف

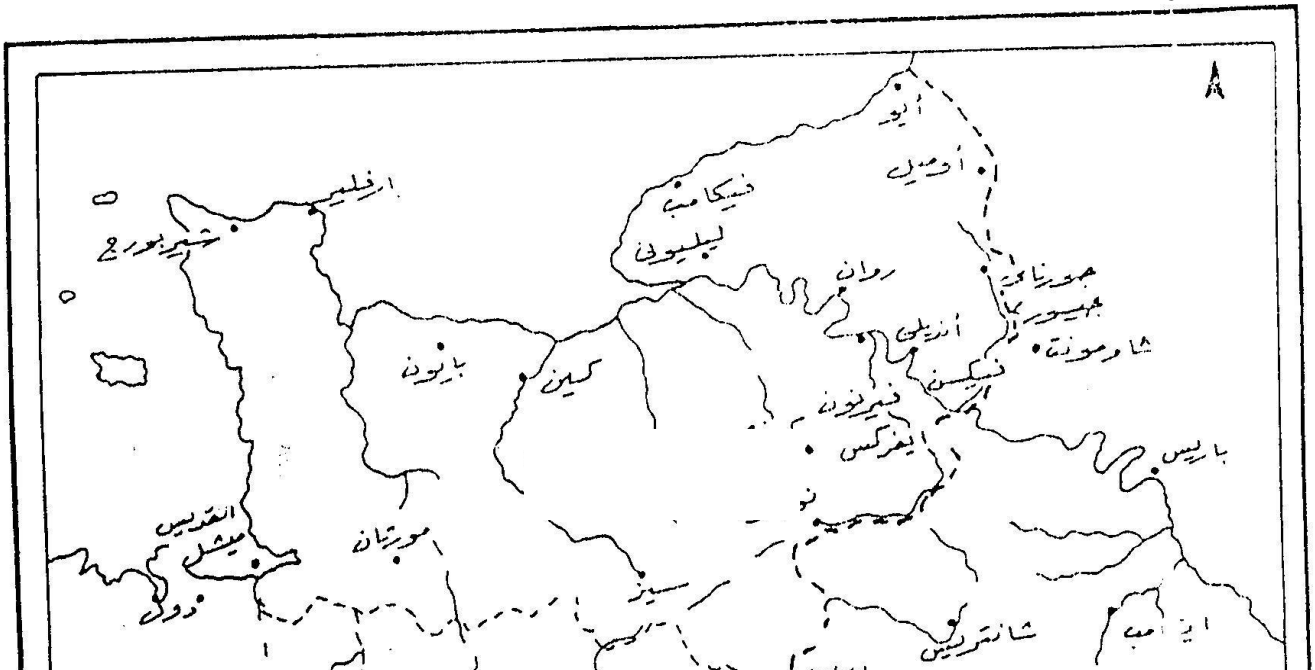

خريطة رقم 3(ب)

أهم النقاط الداخلية لممتلكات هنري الثاني داخل مملكة فرنسا(1160م)

Warren, W.L., Op.cit,p.99.

(بتصرف)

A
أنيو
أركوس
أوميل
درين كورت
بارفليير
روان
بيوريناى
كين
ليزكس
باسوى
كونشيس
راماغيل
برنوبل
قرنوبل
فالى
أفرنش
دول
الهجوم
التمويلات

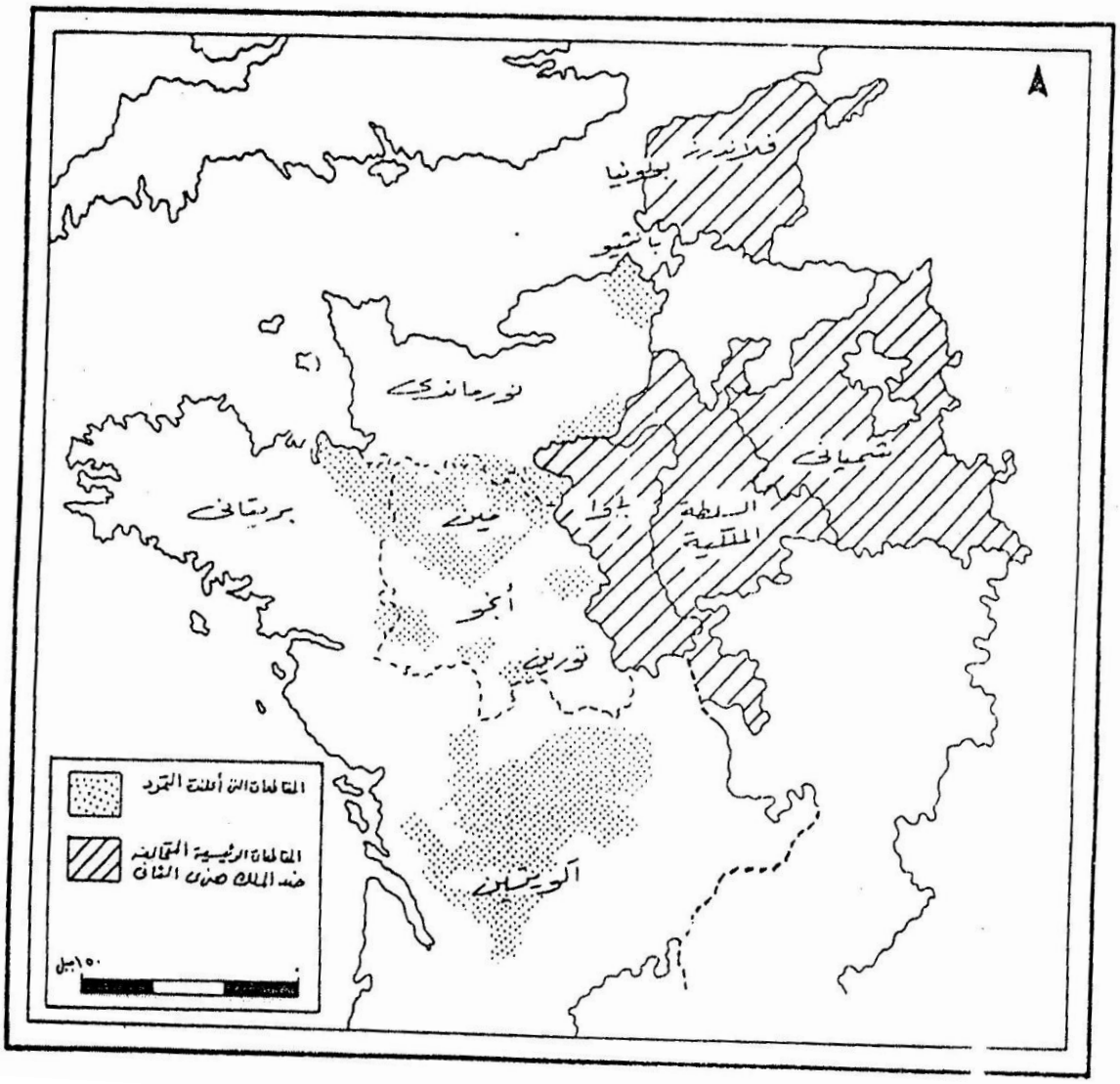
فلندرز بطونيا
باشتيو
نورماندي
شمبانى
برتانى
السلطة الملكية
أنجو
توريني
المقاطعات التي أطلقت التمرد
المقاطعات الرئيسية المتحالفة ضد الملك ضمن الثاني
١٥٠ ميل

خريطة رقم (6)

أملاك الملك هنري الثاني في مملكة فرنسا في أواخر أيامه

Warren, W.L., op.cit, p.624

(بتصرف)

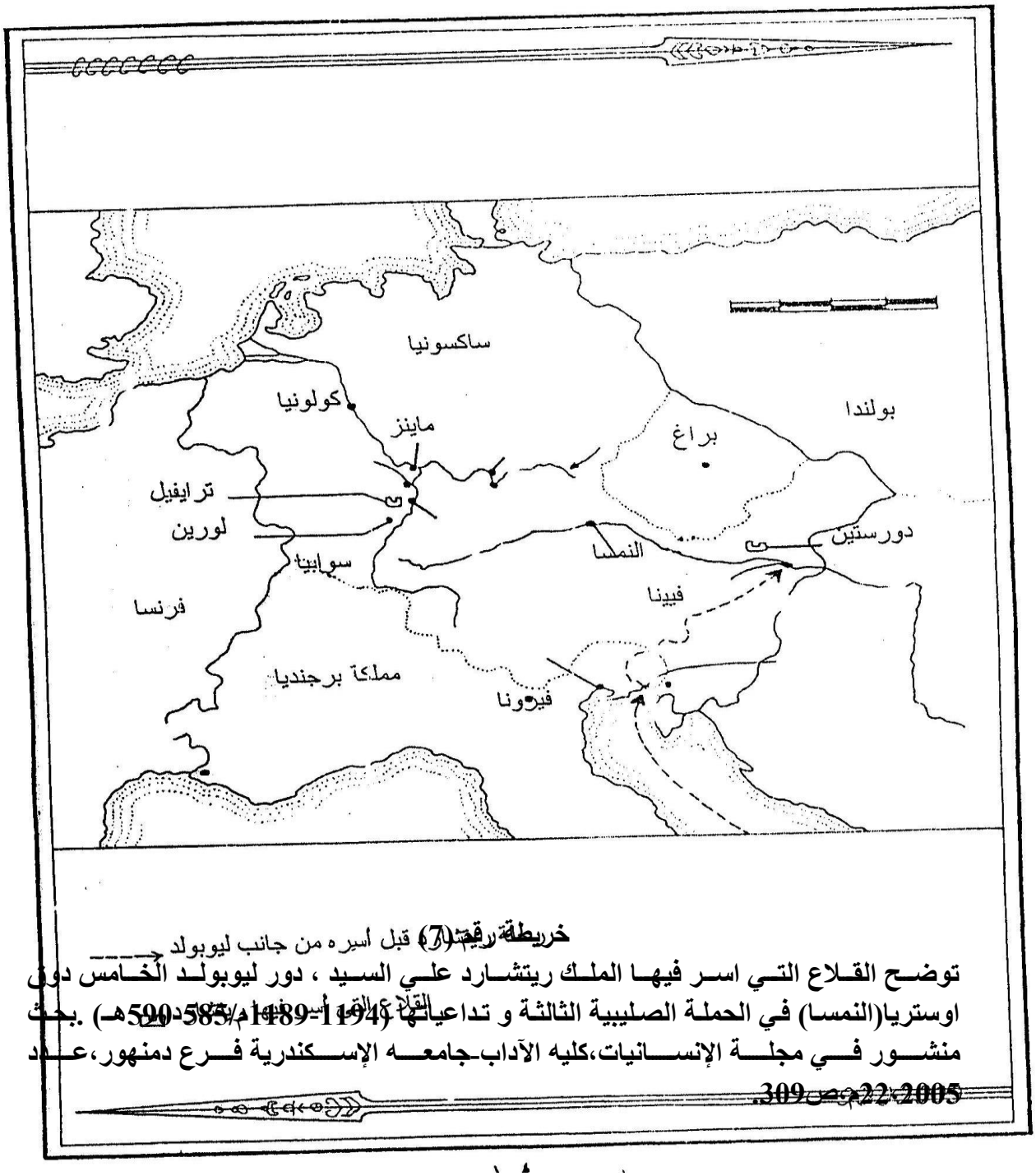

خريطة رقم (7)

توضح القلاع التي اسر فيها الملك ريتشارد علي السيد ، دور ليوبولد الخامس دوق اوستريا(النمسا) في الحملة الصليبية الثالثة و تداعياتها (585-589هـ/1189-1194م) .بحث منشور في مجلة الإنسانيات،كليه الآداب-جامعه الإسكندرية فرع دمنهور،عدد 22،2005م،ص309.

WWW.AMZON.COM